وكنا اهل الحفايظ والنهي
اذا طار ارواح الكماة من الرعب
واقاموا علي ذلك سنتين او نحوا حتي جهد
والا يصل اليهم شيء الا سرا مستخفيا
به من اراد صلتهم من قريش وقد كان
ابو جهل فيما يذكر لقي حكيم ابن حزام ومعه
غلام يحمل قمحا يريد به عمته خديجة بنت
خويلد وهي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الشعب فتعلق به وقال
انذهب بالطعام الي بني هاشم فقال له
ابو البختري طعام كان لعمته عنده افتمنعه
ان ياتيها بطعامها خل سبيل الرجل فابي
ابو جهل حتى نال احدهما من صاحبه
فاخذ ابو البختري لحي البعير فضربه فشجه
وكان وطيئا شديدا وحمزة ابن عبد
المطلب قريب يري ذلك وهم يكرهون ان
يبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه

واصحابه فيشتهون لهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم علي ذلك يدعو قومه ليلا
ونهارا وسرا وجهارا انه قام في نقض الصحيفة
نفر من قريش ولم يبتل فيها احد احسن من
بلاهشام ابن عمرو ابن الحارث ابن حبيب
بن نصر ابن مالك ابن حسل وذلك انه كان
ابن اخي نضلة ابن هاشم ابن عبد مناف لامه
وكان هشام لبني هاشم واصلا وكان
ياتي بالبعير قد اوقره طعاما حتي اذا اقبله
قوم الشعب خلع خطامه ثم واسه ثم ضرب
علي جنبه فيدخل الشعب عليهم وياتي به وقد
اوقره برا فيفعل به مثل ذلك ثم انه مشي الي
زهير ابن ابي امية ابن المغيرة وامه عاتكة
بنت عبد المطلب فقال يا زهير ارضيت بان
ياكل الطعام وتلبس الثياب وتنكح النساء وانا
كما حيث قد علمت لا يباعون ولا يبتاع
منهم ولا ينكحون ولا ينكح اليهم اما اني احلف بالله

Copyright © King Saud University